الأساس لمستقبل الذكاء الاصطناعي

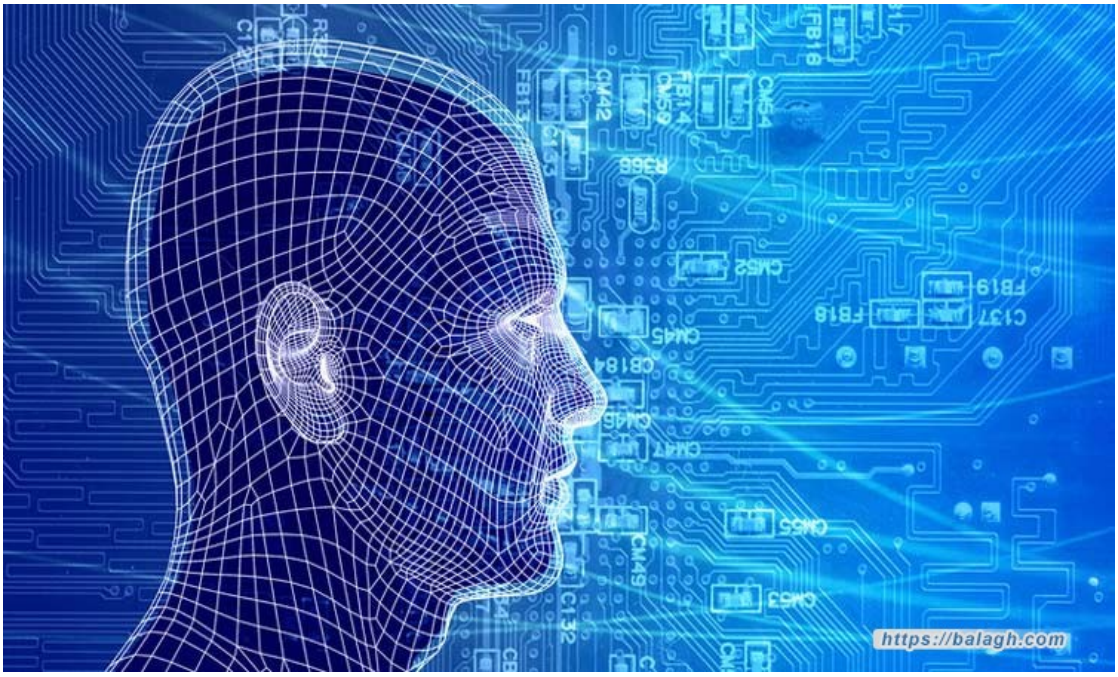

ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بتبني الفرص المثيرة التي يعد بها الذكاء الاصطناعي، يجب التركيز بشكل أكبر على أساس تحليلات مؤسسة ما.

لماذا؟ تحتاج الشركات إلى التأكد من استعدادها بشكل مسؤول من خلال مجموعة من الموظفين الذين يعرفون القراءة والكتابة ومجتمع تحليلات راسخ قبل أن يتمكنوا من تغذية بيانات الذكاء الاصطناعي، والثقة بالنتائج التي توفرها.

تتوقع مؤسسة غارتنر أنّه بحلول عام 2022، ستقدم 85 % من مشاريع الذكاء الاصطناعي نتائج خاطئة، يعتبر المحلل أن هذا سيكون بسبب التحيز في البيانات أو الخوارزميات أو الفرق المسؤولة عن إدارتها.

دون فهم التعقيدات المحتملة التي يمكن أن تجلبها هذه التقنية نتيجة لضعف المدخلات والإدارة، لا يمكننا كمجتمع أن نأمل في تنفيذ هذه التكنولوجيا بنجاح لتحسين اقتصادنا أو أسلوب حياتنا.

ومع ذلك تظل جاذبية مستقبل الذكاء الاصطناعي قوية وهدفاً على الرغم من المخاطر والتطور الطويل قبل أن تصبح أداة عمل في كل مكان.

لذلك إن كنت من هؤلاء الذين يتطلعون إلى الاستفادة من موارد البيانات وهذه التقنية، فإليك بعض النقاط التي تشير إلى الطريق الصحيح.

تقييم وضعك التحليلي الحالي

قد تكون لديك مهارات وحلول تحليلية مرتبطة بمجموعة مختلطة من المصادر الداخلية والخارجية: استخدام الاستشاريين ومصادر البيانات من الخارج.

من المهم أن تكون قادراً على الفهم داخل مؤسسة التحليلات الحالية، والتخطيط لنشر الذكاء الاصطناعي في المستقبل، وكيفية الوصول إلى صنع القرار وسير العمل التحليلي. من دون فهم هذه العملية من الصعب تحديد ما إذا كانت الخدمة فعالة والحُكم عليها جيداً.

يحتاج الذكاء الاصطناعي إلى بيانات مثل حاجة الأسماك إلى الماء، البيانات هي ما يسمح لها "بالسباحة". تحتاج أي منظمة ذات طموحات الذكاء الاصطناعي إلى أساس تحليلي قوي، وهذا يعني تخزين كمية كبيرة من البيانات وتنظيفها وتصنيفها وإدارتها بشكل فعال، وهذا هو الجهد التعاوني بطبيعته.

قد تكون هذه المهارات تكمن في مصادر خارجية، ولكن من الناحية المثالية بالنسبة إلى مؤسسة تتسم بالمرونة، يمكن بل ويجب بناء قاعدة من قبل الموظفين الذين يفهمون بياناتهم الخاصة ويستخدمونها ويولدونها.

وبهذه الطريقة سوف يضمنون سلامة ما ستستخدمه تقنية الذكاء الاصطناعي، وهم الخبراء الطبيعيون لفهم ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يعطي نواتج معقولة، ثم يطبقون هذه المخرجات في مهمتهم المتمثلة في جعل الأشياء تحدث في الفضاء البشري.

إعادة التفكير في الاستراتيجية التحليلية الخاصة بك

من الحكمة البحث عن المجالات التي تكون فيها المكاسب أسهل حتى لو كانت المكاسب صغيرة، الهدف العالي مثير للإعجاب، ولكن عن طريق تحديد هدف مثل التقييم أو المراقبة الأفضل بدلاً من إنشاء النتائج، ويعني أن الفشل ليس مكلفاً ويمكن تطبيق فرص التعلم على المشروعات الأكبر والأكثر جرأة.

إذا أثبت هذا المفهوم وأدخلت حلول الذكاء الاصطناعي في المنظمة، فيمكنك حينئذٍ النظر في جعلها تخدم موظفيك في مجال الأعمال وتتيح وقتهم للعمل في مجالات أكثر تعقيدًا في الشركة، أو تلك التي تتطلب لمسة تعاطفية أو مبتكرة.

يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي مثيراً عندما يحل محل العناصر المملة للدور، إذا تمكنوا من استخدامه للتألق في مناطق أخرى فهذا يعد بمثابة مساعدة لهم وليس بديلاً.

يمكن أن يثبت فريق متعدد التخصصات يضم علماء البيانات ومطوري الذكاء الاصطناعي وموظفي قطاع الأعمال أنه نهج عملي لإدارة الاستراتيجية والتنفيذ بالكامل: جمع البيانات وأنشطة التعدين والتعلم الآلي وأتمتة سير العمل.

تحرير موهبتك التحليلية

قد يكون من المغري للغاية من منظور من أعلى إلى أسفل التخطيط لاستبدال عناصر أدوار الموظفين بعمليات الذكاء الاصطناعي الأسرع.

المشكلة هي أن البشر يفعلون أكثر بكثير من معالجة البيانات واتخاذ القرارات المستندة إلى القواعد، إنهم يقيمون اتصالات جانبية، ويعزون المشاعر والدوافع، ويستكشفون الأخطاء بشكل أفضل من أي تقنية ذكاء اصطناعي فيما تحتاج التقنية إلى سنوات طويلة وربما عقود لتتساوى في قدراتها مع العنصر البشري.

ونظراً لأنّنا نعمل في عالم من البشر، صُممت هذه التقنيات من أجل البشر ومن قِبل البشر، ومن

المفترض أن يستفيد منها البشر، فمن الأفضل الحفاظ على قلة منهم للحفاظ على الإنسانية والمرونة في نظام فعال.